

نشرة أخبار سوريا - تدمير منصة إطلاق صواريخ ومبني لقوات أسد بريف دمشق، والجيش الإسرائيلي يقتحم مخيماً للنازحين السوريين على الشريط الحدودي بين القنيطرة والجولان - 8\_7\_2015

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 9 يوليو 2015 م

المشاهدات : 5334



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

43 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يدمرون منصة إطلاق صواريخ ومبني لقوات الأسد في ريف دمشق، وعقب عودته إلى الغوطة.. "زهران علوش" يوجه عدة رسائل وبشارات لمحاهدي وأهالي الغوطة، فيما الجيش

الإسرائييلي يقتحم مخيماً للنازحين السوريين على الشريط الحدودي بين القنيطرة والجولان، من جهة.. الأردن ينشر تعزيزات عسكرية على الحدود الشمالية مع سوريا.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

43 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الاربعاء 43 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 نساء و3 أطفال.  
وتقع القتلى على مناطق وبلدات سورية كال التالي:

في حلب قتل 17 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص،  
وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي الحسكة قتل شخصان، وفي  
حماة قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت طائرات الأسد الحربية بلدي أوتايا و مرج السلطان بمنطقة المرج، في حين لا يزال القصف مستمراً على مدينة الزبداني بالقلمون الغربي، حيث تم استهدافها بالعديد من البراميل المتفجرة فضلاً عن القصف العنيف بالصواريخ و قذائف المدفعية، وفي حلب، ألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على أحيا مساكن هنانو وكرم الجبل والهلك والشيخ خضر، وشن طيران الأسد الحربي غارات بالصواريخ على كل من منطقة آسيا و مدينة حریتان ومنطقة قبر الإنكليزي، و تعرض حي كرم البيك لقصف صاروخي، إلى إدلب، حيث شن طيران الأسد الحربي غارات على كل من بلدات احسم ومرعيان وسرجة بجبل الزاوية وعلى حي الضبيط بمدينة إدلب، أما في حماة، فقد ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة اللطامنة وقرى الحويز و الحرية ولحايا وبالألغام البحرية على قريتي الحويجة والزكاة ومدينة اللطامنة، وفي حمص، تعرضت منطقة الحولة ومدينة الرستن لقصف بقذائف الدبابات والمدفعية ورشاشات الشيلكا، وشن الطيران الحربي غارات على متحف تدمر والبساتين الجنوبية المحاذية لمعبد بل الأثري، وفي درعا، ألقى طيران الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة الحراك و بلدات كحيل و الجيزة و نصيب و على أحيا مدينة درعا المحررة، وتعرضت بلدات ام المياذن و الطيبة والغارية الغربية وصيدا و اليادودة وأحياء مدينة درعا و مدینتي انخل و طفس لقصف مدفعي و صاروخي من قبل قوات الأسد، وأخيراً في اللاذقية، فقد شن الطيران الحربي ثلاثة غارات جوية على مصيف سلمى بجبل الأربعاء.

عمليات المجاهدين:

تمهير منصة إطلاق صواريخ ومبني لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولات قوات الأسد التقدم على جبهة بالا في الغوطة الشرقية، وتصدوا لمحاولات عناصر مليشيا حزب الله وقوات الأسد اقتحام مدينة الزبداني في ريف دمشق الغربي من عدة محاور، أبرزها الجمعيات وقلعة الزهراء، وتمكنوا من تدمير منصة لإطلاق الصواريخ لقوات الأسد وقتل ٦ من عناصرها، كما دمروا عربة عسكرية أثناء محاولتها الانسحاب من محور قلعة الزهراء وفرار طاقمها، وتمكن المجاهدون من تفجير أحد المنازل بالقرب من محور غزال في حي تشرين، وذلك بعد أن تسلل إليه عناصر من قوات الأسد و تم قتلهم.

### **تدمير مبنى تحصن داخله قوات الأسد في حلب:**

حرر المجاهدون حاجز القرع بالريف الجنوبي، ولكنهم انسحبوا منه بعد أن قتلوا عدداً من عناصر قوات الأسد، ودمروا مبني تحصن داخله قوات الأسد في حي صلاح الدين، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في حي جمعية الزهراء بالمدفعية.

### **استهداف معاقل قوات الأسد في درعا:**

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مدينة درعا وفي المدينة الرياضية بالبانوراما براجمات الصواريخ و بقذائف الهاون.

### **تججير سيارة نقل ذخيرة لقوات الأسد في القنيطرة:**

فجر المجاهدون سيارة نقل ذخيرة لقوات الأسد وقتلوا كل من بداخلها على طريق "حضر - خان أربنة".

**استهداف تجمعات مليشيا اللجان الشعبية في حماة:**

استهدف المجاهدون بصواريخ "غراد" تجمعات مليشيا اللجان الشعبية في قرية جورين الموالية ومراكز تدريبها في محيط ساحل بريف حماة، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

### **المعارضة السياسية:**

### **"زهران علوش" يوجه عدة رسائل من داخل الغوطة:**

وجه محمد زهران بن عبد الله علوش قائد جيش الإسلام عدة رسائل هامة خلال اجتماع عقده مع مجلس قيادة جيش الإسلام بعيد عودته إلى الغوطة، فتحدث عن الانتصارات التي يمن الله بها على المجاهدين على ماهم عليه من ضيق في الحال و انعدام في الموارد وحرب ضروس على كل الأصعدة الإعلامية والداخلية والخارجية ومن النظام ومن المنافقين ومن الدول المجرمة.

ووجه رسالة إلى النظام قائلاً إن أيامه باتت معدودة، كما أكد في رسالته على مواصلة قتال تنظيم داعش واصفاً إياهم بأنذاب دولة المجروس وبؤرة الكذب والنفاق.

وقال علوش في كلمته عن حصار الغوطة: "التأمر الدولي على الغوطة لا يخفى، الغوطة وجنوب دمشق محاصرتان من بعض الدول القذرة، والنظام يمارس مهمة السجان فقط". كما وجه رسالة إلى أهالي الغوطة قائلاً : "لا خير في من يثير الفتنة، فخذوا على يديه وسنكون معكم".

### **تكتيف القصف على درعا والزبداني محاولة فاشلة لتأخير انهيار الأسد:**

### **تصريح صحفي سالم المسلط**

بعد استئناف معركة عاصفة الجنوب يكشف تطور الأحداث وتسارعها على مختلف الجبهات بأن نظام الأسد بدأ ينهار بشكل حقيقي خصوصاً مع استهداف الثوار لخطوط دفاعه الأولى، في حين لا يجد النظام وسيلة لتأخير انهياره سوى القصف الهمجي والبراميل المتفجرة التي يلقاها على المدنيين والتي تركز مؤخراً في محافظة درعا ومدينة الزبداني في محاولة يائسة لإرغام الثوار على التراجع.

حيث قابل نظام الأسد تقدم الثوار في درعا والزبداني وانهزام قواته والمليشيات التابعة له على مختلف الجبهات بتكتيف القصف، عبر الطيران الحربي وراجمات الصواريخ والحاويات المتفجرة مستهدفاً مراكز المدنيين في أحياء درعا المدينة وعدداً من القرى والبلدات المحيطة، ما أسفر عن مجردة في بلدة نصيب راح ضحيتها أكثر من 10 شهداء، وشهيد في بلدة بصر الحرير، إضافة لسقوط جرحى في درعا المدينة، وفي الوقت الذي يضيق فيه النظام على المدنيين في محيط مدينة

الزبداني عبر قطع طريق دمشق مانعاً دخول الطعام والمواد الأساسية في شهر رمضان لأكثر من 10 ألف عائلة في مضايا وبلودان وسرغايا، يستمر قصفه للزبداني منذ 5 أيام مستهدفاً المدينة بمختلف أنواع الأسلحة وسط توارد معلومات عن أن جانباً من القصف تم انطلاقاً من منطقة عنجر في لبنان ومنطقة كفر زيد المحاذية لها.

#### [تراجم عن تقديم مذكرة احتجاج من الائتلاف للجامعة العربية:](#)

قال رئيس الدائرة القانونية في الائتلاف السوري المعارض هيثم المالح إن الحديث الذي أدلّى به الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي لإحدى الصحف العربية، كان سبباً في تراجعه عن تقديم مذكرة احتجاج من الائتلاف، للجامعة العربية، للتنديد بالتصريحات التي أطلقها العربي في موسكو حول سوريا والتي أشار فيها إلى إمكانية لقائه مسؤولين في نظام الأسد، وأوضح المالح في تصريحات صحافية عقب لقائه الأمين العام للجامعة العربية أمس في القاهرة: أن اللقاء كان بالمقام الأول من أجل الحديث عن تصريحاته المثيرة في موسكو، التي تم التعليق عليها وانتقادها من قبل الائتلاف السوري، وحول حديثه عن مقعد سوريا وإشارته إلى وجود ثلاثة دول وقفـت ضد تسليمـه لـلـائـتـلاـف قال المـالـحـ: إنـ مـقـعـدـ سـورـيـاـ لـيـسـ لـلـائـتـلاـفـ لكنـ لـلـشـعـبـ السـوـرـيـ،ـ وـالـجـهـةـ الـوـحـيـدـةـ التـيـ تـمـلـ الشـعـبـ السـوـرـيـ هيـ الـائـتـلاـفـ،ـ وـتـسـلـمـنـاـ المـقـعـدـ مـسـأـلـةـ وـقـتـ.

#### [إدارة مدنية معارضة تدير معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا:](#)

أوضح مسؤول العلاقات الخارجية لمعبر باب الهوى السوري الحدودي مع تركيا "أبو خالد"، أن إدارة مدنية كاملة بدأت في إدارة المعبر الواقع تحت سيطرة المعارضة، وذكر أبو خالد أن المعبر الواقع ضمن محافظة إدلب شمالي سوريا، مر بمرحلة تجديد طويلة، لافتاً إلى أن باب الهوى بات حالياً أكثر معبر حدودي آمن رغم أنه أكثر بوابة حدودية تضررت جراء الحرب في سوريا، مضيفاً "كان يدار سابقاً من قبل إدارة عسكرية، ولكن حالياً توجد إدارة مدنية تشرف عليه".

وقال أبو خالد إن الإدارة المدنية لالمعبر تؤمن بإجراءات عبور الناس، إضافة إلى كافة الأنشطة التجارية والاقتصادية" بشكل منظم"، وأردف "نجحتنا في ذلك من خلال تدريب الموظفين الحاليين"، وأشار أبو خالد إلى أن مسؤولية تأمين باب الهوى المقابل لمعبر "جبلة غوزو" على الجانب التركي تتولاها حركة أحرار الشام الإسلامية المعارضة، دون أن يكون لها أي تأثير على إدارة وعمل المعبر، مؤكداً عدم قدرة أي مسلح على الدخول بسلاحه إلى داخل مبني المعبر، وأضاف أبو خالد أن المعبر يؤمن خدمات متعددة مثل عبور المساعدات الإنسانية، إضافة إلى الشؤون الجمركية و المتعلقة بجوازات السفر.

#### [نظام أسد:](#)

#### [سلطات الأسد تشطب أسماء آلاف الأطباء السوريين بسبب الهجرة:](#)

قال نقيب أطباء نظام الأسد، إن نقابة الأطباء شطبـتـ أـسـمـاءـ آـلـافـ الأـطـبـاءـ المـهـاجـرـينـ،ـ وـصـرـحـ النـقـيـبـ عـبـدـ القـادـرـ حـسـنـ،ـ إـلـعـامـ النـظـامـ،ـ أـنـ النـقـاـبـةـ وـبـالـتـعـاـوـنـ مـعـ الـجـهـاتـ الـمـخـتـصـةـ،ـ سـحـبـتـ 5ـ شـهـادـاتـ لـأـطـبـاءـ سـوـرـيـيـنـ،ـ خـلـالـ الأـشـهـرـ الـثـلـاثـ الـأـوـلـىـ منـ الـعـامـ الـجـارـيـ،ـ بـعـدـماـ ثـبـتـ اـرـتكـابـهـمـ لـجـرـيمـةـ الـاتـجـارـ بـالـأـعـضـاءـ الـبـشـرـيـةـ،ـ حـيـثـ تـعـاـمـلـوـاـ مـعـ شـبـكـةـ تـجـارـ منـ خـارـجـ الـقـطـرـ،ـ عـلـىـ حـدـ زـعـمـهـ،ـ كـمـ أـكـدـ حـسـنـ شـطـبـ اـسـمـ أـكـثـرـ مـنـ 10ـ آـلـافـ طـبـيـبـ هـاجـرـوـاـ إـلـىـ خـارـجـ الـقـطـرـ،ـ وـبـيـنـ حـسـنـ أـنـ قـانـونـ مـارـاسـةـ مـهـنـةـ الـطـبـ فيـ سـوـرـيـةـ "ـمـحـترـمـ"ـ،ـ وـمـبـنيـ عـلـىـ أـسـسـ وـتـشـريـعـاتـ وـاضـحةـ،ـ سـوـاءـ كـانـ طـبـيـبـ يـمـارـسـ الـمـهـنـةـ دـاـخـلـ،ـ أوـ خـارـجـ الـقـطـرـ،ـ مـوـضـحاـ أـنـهـ تـمـ إـغـلـاقـ الـعـدـيدـ مـنـ الـعـيـادـاتـ فـيـ دـمـشـقـ،ـ وـإـحـالـتـهـمـ لـلـمـجـلـسـ التـأـريـيـيـ،ـ بـسـبـبـ اـرـتكـابـهـمـ أـخـطـاءـ طـبـيةـ لـاتـعـتـفـرـ.

#### [الوضع الإنساني:](#)

#### [تركيا تقيم مخيماً جديداً لاستقبال 55 ألف لاجئ سوري:](#)

نقلت الصحف التركية اليوم الأربعاء عن مدير الوكالة الحكومية المكلفة إدارة الكوارث قوله إن تركيا تبني في جنوب البلاد مخيماً جديداً يمكنه استيعاب حتى 55 ألف لاجئ سوري، وقال فؤاد اوكتاي في صحيفة ميليشيت أن "الأعمال على وشك الانتهاء في المخيم القادر على استيعاب 55 ألف شخص في كيليس" (جنوب) قرب الحدود مع سوريا، هذا المخيم الذي سيكون الأكبر الذي تقيمه تركيا بهدف لاستقبال دفعة جديدة من اللاجئين في حال تقدم عناصر تنظيم داعش إلى الحدود التركية من محافظة حلب كما قال المسؤول، وأضاف "في حال حصول حركة نزوح كبيرة سيصل 100 ألف شخص إلى تركيا".

#### **الحملة السعودية توزع 11 ألف وجبة إفطار في تركيا وسوريا:**

استهدفت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا ضمن المحطة الثانية والثالثة والأربعين لمشروع الحملة الرمضاني "ولك مثل أجره" اللاجئين السوريين في مخيمات اللجوء بتركيا ومخيمات النزوح في مدیني حلب وإدلب وريفهما بالداخل السوري بواقع (5500) وجبة في ريف حلب، و خمسة آلاف وجبة في إدلب، وعدد خمس مئة وجبة في مدينة كلس التركية.

من جانبه أوضح وليد الجلال مدير مكتب الحملة في لبنان بأن الحملة استكملت توزيع السلال الغذائية والحاصل على الذائمة ضمن المحطة الثالثة والأربعين على (667) أسرة من الأشقاء اللاجئين السوريين بمنطقة عكار اللبناني، تشمل (28) طن مواد غذائية، وزن الحصة الغذائية الواحدة المخصصة للعائلة يبلغ (42) كيلو غرام، ويضم أصنافاً من أجود المواد الغذائية الجافة المتوفرة في الأسواق والتي يحتاجها كل منزل.

#### **"إسرائيل" تقتسم مخيماً للنازحين السوريين:**

اقتسم الجيش الإسرائيلي مخيماً للنازحين السوريين، اليوم الأربعاء، على الشريط الحدودي ما بين القنيطرة والجولان السوري المحتل، حسب ما قالت شبكة "سوريا مباشر"، وأفادت مصادر ميدانية عن دخول عناصر الجيش الإسرائيلي من المشاة برفقة عدة آليات مدرعة إلى مخيم "الشحار"، وذلك بعد الإيعاز للأهالي بإخلائه، وأضافت المصادر أن القوات الإسرائيلية قامت بنزع الخيام الخالية من سكانها وإتلافها، والعودة بآلياتهم إلى ما وراء الشريط الحدودي.

#### **المواقف والتحركات الدولية:**

#### **السوريون أتوا إلى بلادنا بسبب الحالة المعقدة التي وصلت إليها الحرب السورية:**

قال نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموش خلال حديث له عن وضع اللاجئين السوريين في تركيا: إن السوريين الذين أتوا إلى بلادنا بسبب الحالة المعقدة التي وصلت إليها الحرب السورية، مع الأسف، سيبقون في أراضينا لمدة أطول، وقد يستمرون بالبقاء هنا حتى وإن انتهت الحرب، جاء ذلك خلال تصريحات أدلى بها كورتولموش للصحفيين، حيث أفاد بأن الحكومة التركية تتمنى انتهاء الحرب في أسرع وقت ممكن لكي يعود الكل إلى بلادهم، وأنه لابد من منظور دولي يساهم في تأمين السلام بسوريا، وأوضح كورتولموش بأن تركيا تملك القوة الكافية لحماية حدتها، ولن تسمح لتنفيذ المشاريع السياسية على حدودها، وأكد أن تركيا ليست لديها مشاكل مع الأكراد في شمال سوريا وليس مستاء منهم، وإنما حساسية تركيا تأتي حالاً محاولات إنشاء دولة تنظيم في المنطقة.

#### **الأردن باشر بنشر تعزيزات عسكرية على الحدود الشمالية مع سوريا:**

ذكرت وسائل إعلام أردنية، أن الأردن باشر بنشر تعزيزات عسكرية على الحدود الشمالية مع سوريا والشرقية مع العراق، وذكرت وكالة أنباء عمون الأردنية، أن هذه التعزيزات العسكرية تهدف إلى رفع الجاهزية الدفاعية لصد أي هجوم محتمل أو عملية اختراق للحدود الأردنية، وكان الأردن قد أعلن مؤخراً عن إحباطه مخططاً لشخص قال إنه عراقي - نرويجي، وينتمي

إلى تنظيم إيراني، كان يريد تنفيذ عمليات إرهابية على الساحة الأردنية، باستخدام كمية كبيرة من المواد شديدة الانفجار.

#### إدانة أعمال التدمير التي تعرضت لها الممتلكات الثقافية في موقع تدمر بسوريا:

أدانت المديرة العامة لليونسكو، أعمال التدمير التي تعرضت لها مجدداً الممتلكات الثقافية في موقع تدمر بسوريا المدرج في قائمة التراث العالمي، ولاسيما التماثيل النصفية الجنائزية والتمثال المشهور الذي يمثل "أسد أثينا" عند مدخل متحف المدينة، وأعلنت إيرينا بوكوفا، في بيان: أن أعمال التدمير التي نالت مجدداً من الممتلكات الثقافية في موقع تدمر تدل على وحشية وجهة الجماعات المتطرفة وعلى احتقارها للمجتمعات المحلية والشعب السوري!، وأضافت أن تدمير التماثيل النصفية الجنائزية المنتسبة إلى تدمر، في مكان عام وأمام جموع من الأطفال الذين تم استدعاؤهم لمشاهدة تخريب تراثهم، إنما يمثل مشهداً لأنحراف أخلاقي يبعث على النفور، فهذه التماثيل هي تجسيد لقيم التعاطف الإنساني والتعقل والاحترام إزاء الموت، كما أنها تمثل كنزاً من المعلومات الخاصة بالملابس والمجوهرات وتقاليد وتاريخ الشعب السوري.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### التغريبة السورية.. نظرية مختلفة:

###### علي الرشيد

لم تعد التغريبة مقتصرة على الفلسطينيين، فقد دهانا ما هو أشد وأنكى وأكبر منها منذ عدة سنوات، ونقصد بتلك التغريبة السورية التي هي في الصدارة، وثمة تغريبة عراقية ويمنية، بسبب إصرار الأنظمة المستبدة على التصدي بالحديد والنار لمطالبات الشعوب لها بحقها في الحرية واستعادة كرامتها، أو الانقلاب على ثوراتها والمؤسسات الديمocratية الشرعية التي انبثقت عنها، وإعادة البلاد للحكم العسكري الديكتاتوري.

وتبرز مأساة اللاجئين في المنطقة العربية، على اعتبار أن الأزمات التي شهدتها المنطقة خلال الأعوام الأخيرة، كانت مسؤولة عن العدد الأكبر من اللاجئين في العالم، وقد بدا ذلك واضحاً في تصدر أزمة اللاجئين السوريين لفعاليات التي نظمتها المفوضية العليا لللاجئين في مناطق مختلفة من العالم، حيث وصفها البعض بأنها أسوأ أزمة لجوء منذ الحرب العالمية الثانية ( حوالي 4 ملايين شخص في مدة أربع سنوات).

في مثل هذه الظروف وبسبب حجم الكارثة وتفاوت قدرة اللاجئين على تلبية الاحتياجات الأساسية الخاصة بهم وبأسرهم من مسكن وأكل وتعليم ورعاية صحية وتفاوت القدرة على احتمال شدة وطأة المصاب، وصمت العالم عن هذه المأساة الإنسانية الكبيرة، تتفسى مشاعر الإحباط واليأس في أواسط شرائح من اللاجئين، وتهيمن السلبية والسطح على حياتهم، في مواجهة ظروف الغربة التي فرضت عليهم قسراً، بدلاً من التكيف مع البيئة الجديدة واستثمار إيجابياتها في حاضرهم ومستقبلهم.

وقد كشفت الأيام والشهور الماضية عن العديد من النماذج المشرفة قدمها اللاجئون السوريون في الدول التي اضطروا للجوء إليها، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر، فقد حصل طفل سوري لاجئ في ألمانيا على جائزة إمبراطور القراءة في مسابقة نظمتها مكتبة بلدة هارتسبرغ بولاية ساكسونيا، رغم مضي ثمانية أشهر على وصوله للأراضي الألمانية، كما حصلت طالبة سورية (نور ياسين) على العلامة التامة في الثانوية ببلدة شفيت بولاية براندنبورغ الألمانية رغم أنها أتت لألمانيا لاجئة قبل ثلاث سنوات، وحدث مثل ذلك مع الطالب السوري فراس مصرى في بريطانيا الذي تم تعيينه مدرساً مساعدًا في جامعة مانشستر لإدارة الأعمال عام 2013، لتفوقه خلال دراسته، وتم تكريمه مؤخراً كأفضل مدرس مساعد. ( [الشرق](#) )

###### القطري

##### الأسد أخطر من داعش:

حين تشكل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركيّة قبل أكثر من عام بقليل، لمقاتلة داعش، أعلن التحالف، وشدد في إعلانه، أن هدفه هو تنظيم الدولة الإسلامية وليس النظام السوري، الحسابات الاستراتيجية التي حكمت تأثير المهمة على هذا النحو، وحصرها بمقاتلة داعش، تصدرها بلا شك الموقف الروسي المعارض لإسقاط نظام الأسد عامة، دع عنك إسقاطه عبر التدخل العسكري الأميركي، كما فرض مسار التفاوض النووي بين إيران والمجتمع الدولي نفسه على هذه الحسابات، ودفع باتجاه الإعلان المتكرر أن عمليات التحالف لا تستهدف النظام السوري.

لم يكن ينقص واشنطن، أصلًا، الأسباب للنأي عن خيار حرب بحجم الحرب لإسقاط الأسد، غير أن التقاء كل هذه الدوافع وغيرها، لتحييد الأسد ونظامه، صب مياهاً كثيرة في طاحونة المنطق الدعائي الذي مفاده أن داعش هي الخطر الأساس، وأن محاربتها أولوية تسبق أولوية الخلاص من الأسد، الحقيقة أن المنطق الداخلي لهذه الفكرة يقوم على كذبة كبيرة نجح النظام السوري ومالكوه، الروسي والإيراني، في تعميمها، وهي تفيد بتفوق خطر داعش على خطر النظام السوري، على سوريا أولاً وعلى تماسك الأنسجة الوطنية في جوار سوريا، كما على الأمن الإقليمي والدولي.

لا مجال للمقارنة بين عدد ضحايا جرائم نظام الأسد، وبين من قصوا على يد تنظيم داعش، التفوق في المجازر من نصيب الأسد ونظامه وميليشياته السورية وغير السورية بلا منازع وبفارق خيالية، يكفي أن نتذكر أن الأسد، في القرن الواحد والعشرين، استخدم الأسلحة الكيماوية ضد مدنيين عزل، تابع العالم موتهم عبر الشاشات.

نظام الأسد أخطر من داعش، داعش نفسها هي واحدة من خطر من المخاطر التي يولدها النظام وبقاوئه، يكفي أن نعود إلى أرشيف الثورة السورية، إلى أشرطة اليوتيوب، لنذكر أجمل ثورات العرب وأكثرها شبهًا بنا، السوريون الذين خرجوا ضد اعتى طغاة الأرض، يشبهوننا ويريدون ما نريده لأنفسنا، وقد خذلهم العالم، كل العالم، وداعش هي وليدة هذا الخذلان، سوريا تستحق أن نعرف أمام جراحها أن الأسد خطير، وأنه أخطر ما واجهته وستواجهه، الأسد ليس شريكًا في مواجهة داعش. هو الأصل وهو الجذع الذي ينبغي أن تجزه مناشير العرب قبل فوات الأوان. ([العرب اللندنية](#))

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

##### [أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)

طارق أبو حمرة \_ حلب \_ قرية الحاجب

خالد أحمد الحميد \_ حلب \_ قرية المداين الكبيرة

أسد الله \_ حلب \_ قرية قريع

محمد أكرم حسكور \_ حلب \_ حي المعادي

أحمد أكرم حسكور \_ حلب \_ حي المعادي

محمود أكرم حسكور \_ حلب \_ حي المعادي

محمد بنود \_ حلب \_ حي طريق الباب

منذر بنود \_ حلب \_ حي طريق الباب

رضوان جواد \_ حلب \_ حي طريق الباب

محمد جواد \_ حلب \_ حي طريق الباب

جمال أشالم \_ حلب \_ حي طريق الباب

محمد أشالم \_ حلب \_ حي طريق الباب

محمد شحنة \_ حلب \_ حي طريق الباب  
أبو مصطفى شحنة \_ حلب \_ حي طريق الباب  
يحيى السيد \_ حلب \_ حي طريق الباب  
عمر السي \_ حلب \_ حي طريق الباب  
عمر لحفي \_ حلب \_ حي طريق البابلباب  
عمر قشة \_ حلب \_ حي طريق الباب  
إيمان ملايا وجنبتها \_ حلب \_ حي طريق الباب  
أبو يحيى العجمي - دمشق - مخيم اليرموك  
أبو نياب - دمشق - مخيم اليرموك  
شارل رحمة - ريف دمشق - الزبداني  
بسام خليل حمدان - ريف دمشق - الزبداني  
حمزة التيناوي - ريف دمشق - دوما  
أحمد عبده عيسى - ريف دمشق - مضايا  
أسعد غانم - درعا  
عائشة حمزة - درعا - كفر شمس

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- سراج برس
- الرياض السعودية
- وكالة الأناضول
- السبيل
- الجزيرة نت
- سوريا مباشر
- ترك برس

- الشرق القطرية
- العرب اللندنية
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: